

توضيح الشيخ لمسألة الحديث صحيح السند منكر المتن | الشيخ

عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

تذكرت شيء الآن وهو ان سائلا سألني من يومين في الرياض عندما ذكرت له انه قد يكون الحديث صحيح السند لكنه منكر المتن لا

يحل لمسلم ان يعتقد معنى السند صحيح - [00:00:00](#)

وقد يكون الحديث لكنه باطل السد في علة ولا يعتبر حديثا صحيحا يحتج به الا اذا كان سليم السند وسليما به يقول لنا الشيوخ اللي

علمونا علم الحديث يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في ضبطه ونقله من اول السند الى منتهاه - [00:00:25](#)

من غير شذوذ ولا علة شذوذ ولا علة يعني قد يكون الحديث صحيح السند والمتن ولكنه شاذ منين جاي الشذوذ؟ يكون روى يكون

الشيخ اللي حدد به عن واحد من اصحاب النبي او احد التابعين الشيخ اللي حدث به كان من الشيوخ الكبار مثل مالك ابن انس -

[00:00:56](#)

ربيع بن عبد الرحمن شيخه ابن حنبل مثلا ويكون جاي وهو يحدد بهذا الحديث سمعه خمستاشر شيخ او عشرين شيخ من الثقات

الموسيقية واحد من السقات الموثوقين جالس معه فجاء في الحديث بلفظ ما هو عنده - [00:01:20](#)

وقاعد يسمع معه هو ثقة وثقة ولكن السقات اللي كانوا حاضرين معه ما ذكروا هذه اللفظة يقول لي بيقول وان يخالف ثقة فيه الملاء

يعني الكثرة الكثرة من المحدثين وان يخالف ثقة فيه الملاء - [00:01:41](#)

الشاذ يصير يسمع الحديث في الشاش يعني اذا اذا اذا خالفت ثقة الثقات وقد يخالف ثقة الثقات ولكن هو بنفسه يعني ما هو ذاك

المؤهل الى ان يعتبر بمخالفته وقد يوصف بانه ثقة - [00:02:04](#)

ولكن قد لا يكون مؤهلا مثل ابو الزبير لم يروى عن جابر يحضر او عن ابن عمر يحضر عنده خمستاشر عشرين شيخ عند ابن عمر

عندما تحدث بحديث كلهم لفظه - [00:02:30](#)

ويجي ابو زويل ويفظي لفظه اخرى فيقول ابن عبد البار ابن ابو الزبير لو خالف مثله ثقة مثله لقبلت ثقته وخلف اهو. يعني لو خالف

مثله ما اعتد به فما بالك اذا خالف من هو من هم اوثق منه بدرجاته الشديدة - [00:02:45](#)

وسبت له احاديس كثيرة انا اسق للسائل من يومين وانا في الرياض اسوق له من الاسئلة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لي قولوه

عن يوسف قال ان الله انزل القرآن على سبعة احرف - [00:03:08](#)

ان شئت قلت عليما حكيمًا مكان غفورا رحيمًا او عزيزا حكيمًا ما كان عليما حكيمًا ما لم تبدل اية رحمة بعذاب او اية عذاب برحمة

هذا اللي ما يقبل منك. لكن ان جبت كلمة يعني قلت لو قلت بدل ما يقول ان الله كان راضي يقول لك ما تقول. هذا كذاب -

[00:03:25](#)

الحديث صحيح السند لكن ناوي يقول اطبق العلماء على بطلان العمل به وانه لا يحل لمسلم ان يعتقله واثقات لكن يخالف صريح

صريح واضح جالي كتاب الله عز وجل. اللي يقول هنا في الايات انا قريت الليل قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي - [00:03:52](#)

يعني ما يستطيع يغير حرف واحد مكان حرف واحد ما يستطيع يغير حرف وهو يغير كلمة ويغير اية ما يغير القرآن قل ما يكون الا

ان نبدله من تلقاء نفسي نتبع الا ما يوحى اليه - [00:04:17](#)

وموصوف النبي محمد في الكتب السماوية السابقة. في كتب الانبياء السابقين بانه المتبع الذي لا يتبع يتبع ولا يتبع ما يأتي بحرف

من عنده ويقول هذا من عند الله. ابدأ محفوظ صلوات الله وسلامه عليه. محفوظ مصون من هذه - [00:04:33](#)

السائل وهو طالب علم طالب علم كلية قال لك الحدث صحيح. قلت له صحيح ايش اصل كان لو كان الصحة بمجرد صحة السداد

صحيح لكن العلماء جبل البطا عدنا موازين - [00:04:54](#)

انا اتحدث عنها بمناسبة قوله ما يتبع اكثرهم الا ظنا احنا نحن المسلمين ميزنا بميزات ينبغي ان تعرفوها لان ما تحتاج لكبد علم عندنا

ميزات عندنا ميزات لا وجود لها عند غيرنا البتة - [00:05:14](#)

هذه الارض مفتوحة امام الناس وهذه الاذاعات والتي يسموها انترنت والبلايا اللي تلبس تنشر كل مستور وغير مستور نتحدى انا

بنقول القواعد اللي عندنا وهاتوا مثلها عندكم او شبيه بها عندكم - [00:05:39](#)

او شي منها عندكم يهود نصارى ملاحدة علمانيين يسمونهم علمانيون اهالي اهل الجهل والضلالة من اي جهة كان وش هالقواعد

وضعوا لنا اولاً ان الشيء لا يكون علماً لا يكون علماً - [00:05:59](#)

ولا يكون الشيء ديناً الا اذا بني على اصله وجعل لنا اصول الحديث ووصول علم الحديث واصول علم التفسير اصول علم الفقه هذي

ما هي موجودة عند غيرنا لا عندهم اصول تفسير - [00:06:25](#)

ولا اصول حديث واصول فقه اللي يكون عنده شيء موجود في الدنيا علمني اني يوجد عند اي امة من امم الارض اللي قالوا

صعدنا السما وصلنا لجوف الارض وعلمنا اسر الكون - [00:06:45](#)

خليهم يجونا عندهم ما هذه او مد اصول تفسير او نصيحتي وليش علمائنا وضعوا هذه القواعد؟ عشان ما يجوا كل واحد يخبط من

عنده عشان كل واحد يغلط من عنده وكل واحدة يجيب ظن يجعله عيد - [00:07:01](#)

او يقول رأيي يحسبه ان صحيح هو رأي الكاسد فاسد عاقل باطل لا قيمة له عند الناس لا بد يكون مبني على علم فجعلوا من علوم

اصول الحديث ومن هذه العلوم - [00:07:15](#)

تعريف الحديث الصحيح لذاته. والحديث الصحيح لغيره. والحديث الحسن لذاته. والحديث الحسن لغيره الحديث الضعيف والحديث

الموضوعي ولما تكلموا على حديث الصحيح لذاته قسموا الى احاد والى الى احاد والى متواتر - [00:07:30](#)

وقسموا الاحاد الى غريب وعزيز ومشهور او مستفيد فان كان يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في نقله وفي من اول هذا حديث

صحيح لذاته واذا نزل درجة شوية يقول يقول والحسن المعروف طرقا والحسن الحديث يعني الحديث المعروف طرقا وغدت رجاله

لا كالصحيح اشتها - [00:07:55](#)

يعني علماً ولكنهم في الضبط والاتقان في هذه يعني موازين لها ومسلم في مقدمة صحيحه ويقول للسائل سألتني ان اجمع لك جملة

من اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الذي سألتني يعني اعظم فائدة في معنى كلام مسلم تعود عليه - [00:08:30](#)

تعود علي ولكن الهجوم على الكثير. قبل ضبط القليل مما يفوت الفائدة على صاحبها. وانا اقسم الرجال الى ثلاث طبقات الطبقة

الاولى عرفوا بالاتقان والضبط والشهرة. يعني اسماعيل بخاري او يحيى بن معين او احمد بن حنبل او اسحاق بن رهوين او ابن

خزيمة او من القائمة المسقين - [00:08:51](#)

ضرب لهم امثلة مثل فلان وفلان وقال ان عائشة حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس منازلهم يعني

اطوا كل واحد درجته بل سنجيب ولا نميمة ولا سب ولا طاعة - [00:09:24](#)

يعني كان واحد يكون قاضي في بلد من من كبار الدنيا عندهم من كبار الدنيا عندهم ولما يجي واحد يسأل عنه في علم الحديث

يقول لا لا عنه ولا تخبره بذلك - [00:09:42](#)

يعني ما هو مأمون على ان يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مشهور عندهم عن شيخ خبير يعني العملية ما هي

عملية مشخة وخيلمان ومظاهر لا لا - [00:09:54](#)

العملية عملية ضبط وتجربة انا اعرف ان الواحد منهم كان قد يروي الف حديث صحيح وفي حديث واحد يخن في كلمة منه ما

يطبقها فيردون حديثه عن هذا الشيخ مثل مثل اسماعيل ابن اسحاق الطلقان المعروف باليتيم - [00:10:09](#)

اللي حدث الناس اللي حدث الناس عن عن جرير بان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي هريرة وابن عمر يروي عنه ان ان الله خلق ادم على صورة الرحمن - [00:10:32](#)

يعني ربنا شببيه بالرحمن. بادم او ادم شببيه الناس اللي قلت طوله الحديث في البخاري في البخاري ومسلم ان الله خلق ادم على صورته طول الضمير طوله ستون ذراعا في السماء - [00:10:50](#)

ربنا ادم. ستين ادم سوري هو اللي خلقه طوله ستين ذراع. يعني طول العامود هذا عدة مرات عدة مرات كان يمشي على الارض. اجي. اجي. وكل ذريته اللي يدخل الجنة نجعله يصلي انا منهم. كلهم على - [00:11:05](#)

صورة ابيه ادم طوله ستون ذراعا في السماء. كل من دخل جنة الرحمن يوم القيامة يطيل طوله ستون ذراعا في السماء يقول ابن خزيمة لما قالت العلماء وهم يضعون اصول الحديث ويحدثون عن الرجال فلان وفلان يقول الحافظ ابن حجر في التقريب كتاب - [00:11:24](#)

المختطف في علوم الرجال لما يذكر اسماعيل ابن اسحاق اليتيم المعمول الطلقان المعروف باليتيم يقول هو ثقة الا في جريش عشان انه روى هذا اللفظ عن جديد يرد حديث اي حديث يرويه عن جبريل يعتبر مردود ما يقبل - [00:11:45](#)

علشان هالكلمة مع اني جاي نصوا لها حتى بعضهم من الكذب كتب في كتب انه في البخاري ومسلم حتى بعضهم كتب اللي في البخاري ومسلم من الكذب على الله وعلى رسوله والاعتزاز بالمذاهب الكاسدة الفاسدة الذي انه ينافعون عنها ويدافعون عنها - [00:12:04](#)

ميزان ما هو ميزان ذهب ما هم مثال لا يخس شعيرة اذا بحثت اذا جالك الحديث اذا ناقضك يا اخي قالوا لنا لو كان الحديث رواه البخاري وروى مسلم حديثا يناقضه - [00:12:31](#)

ناخذ حديث مين ناخذ حديث البخاري نعمل بحديث البخاري ولا بحديث مسلم طبعنا المغاربة انا زلت قريبا ان بعض المغاربة يقول لأ ناخذ حديث مسلم ونقولها العلماء في مقدمة كتب الحديث قالوا لمسلم فضل انه يعني المغاربة. قالوا لمسلم فضل قلت البخاري اعلى. قالوا المكرر - [00:12:55](#)

في قدسه المكرر واحلى. يعني السكر المكرر احلى من السكر اللي ما كنا يعني ما هو البخاري يكرر احاديثه يكررها عدة مرات وقد يقطعها على مواضع بمناسبة الابواب المباحث البخاري رحمه الله - [00:13:20](#)

ويقول اخر تنازع قوم في البخاري وتشهد قوم في البخاري ومسلم لديه وقالوا اي دين تقدموا؟ فقلت لقد فاق البخاري صحتان كما فاق في حسن الصناعة مسلم مسلم في صناعة - [00:13:35](#)

يكفيه. مع انه ما كتب في كتاب ولا باب واحد يعني صحيح مسلم ما فيه ابواب الابواب اللي حطها النووي الشارع لكن البخاري باب وكذا وحتى ترك محلات كثيرة بدون تبويب - [00:13:51](#)

تلاميذه هم اللي يحطون الابواب ولذلك وقع الاختلاف في كثير من تراجم البخاري رحمه الله لكن يكاد يطبق العلماء على انه اذا روى البخاري حديث وروى مسلم حديثا يخالفه. قالوا نعمل بما في البخاري ونقدمه على ما في مسلم - [00:14:10](#)

قال له طيب لو روى البخاري ومسلم حديث وروى البخاري وحده حديثا يخالفهما. يعني يخالف ما رواه هو ومسلم. كان يقدم ما اتفقا عليه على ما اختلف فيه اذا تقدم البخاري على مسلم - [00:14:28](#)

ومقدم مسلم على ابي داود والنسائي والترمذي وابن ماج لو تخالف ونقدم ما اتفق عليه الشيخان على ما اختلف على ورواه احدهما. حتى البخاري او مسلم اذا اتفق على الارض قدمناه على الذي لم يتفق عليه هذا من مبادئنا - [00:14:43](#)

هذي من علومنا اللي احنا بنينا عليها ما نتبع الظن في ديننا ما نتبع العلم ما نتبع الظن في ديننا ابدنا ما نتبع الخواطر والعواطف والعواطف يمين ويتلاء ما نتبع الا الحق - [00:14:59](#)